ان « دور (مكغفرن) القيادي في انهاء مأساة فيتنام لم يقلل من عزمه على حماية المصالح الحقيقية للولايات المتحدة في اوروبه وعلى بقاء اسرائيل في الشرق الاوسط»(١٦). وبعد ان انتصر مكغفرن في الاقتراع الاول اعلن ريبيكوف وماندل عضوين في الوفد الرسمي للحزب الذي سيبلغ مكغفرن رسميا نبأ ترشيحه . وتجدر الاشارة هنا الى ان ماندل هو احد ثلاثة حكام من اليهود جميعهم في الحزب الديمقراطي ، اما الاخران فهما ملتون شاب ، حاكم ولاية بنسلفانيه ، وفرانك ليشت ، حاكم ولاية رود ايلاند . وكان ليشت رئيس وفد ولايته الذي اقترع اعضاؤه الاثنان والثلاثون الى جانب مكغفرن . ورئس ماندل ايضا شخصيا وفد ماريلاند الا ان هذا الوفد لم ينجح في الاقتراع بأغلبية اعضائه الى جانب مكغفرن الذي حصل على ١٣ صوتا فقط في حين صوت ثمانية وثلاثون الى جانب جورج ولاس ، حاكم ولاية الاباما .

وبرز نفوذ اليهود الاميركيين في الحزب الديمقراطي في ذلك البند من البرنامج السياسي المتعلق باسرائيل الذي نص على انه : « يجب على الولايات المتحدة ان تلتزم التزاما تاما بدعم اسرائيل في حقها في الوجود ضمن حدود آمنة يمكن الدفاع عنها . ويجب على الادارة الديمقراطية القادمة أن تعلن وتنفذ التزاما ثابتا وعلنيا طويل الامد بتزويد اسرائيل بالطائرات وغيرها من المعدات العسكرية بكميات وانواع متقدمة حسب حاجتها من أجل الحفاظ على قوتها الرادعة في وجه تكديس الاسلحة السوفياتية والتهديدات العربية لتجديد الحرب ، وان تسعى الى جمع الطرفين في مفاوضات مباشرة في سبيل حل سياسي دائم ... وان تحافظ على التزام سياسي وقوة عسكرية كبيرة في اوروبه وفي البحر الابيض المتوسط بحيث تردع الاتحاد السوفياتي عن ممارسة ضغط لا يطاق على اسرائيل . وان تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل وان تدعم الوضع القائم فيها بحيث تتاح حرية الوصول الى الاماكن المقدسة للاديان كافة »(١٧).

ان اليهود الاميركيين هم « من الممولين الرئيسيين للاحزاب السياسية ، وخاصة للديمقراطيين ، تماما مثلما هم الممولون الرئيسيون لاسرائيل نفسها » (١٨). ويعتمد رجال السياسة الاميركيون اكثر فأكثر على مبالغ كبيرة من المال في حملاتهم الانتخابية . وهذا ما عبر عنه السيناتور مسكي بايجان عندما انسحب من الانتخابات الاولية : « ليس لدينا المال ... ببساطة لا يمكن خوضها (الانتخابات) بدون المال »(١٩). وهكذا فان المرشحين للرئاسة مدينون بازدياد لاولئك المتبرعين اليهود الذين يستطيعون تزويدهم بالمال . « فمع ازدياد تكاليف خوض الحملات يزداد نفوذ الدولار »(٢٠). ان قلب الحزب الديمقراطي المالي هو الاستثمار اليهودي الذي يقوم به اصحاب البنوك اليهود في « وول ستريت » . وتجدر الاشارة هنا الى مجموعتين اثنتين تسيطران على وول ستريت هما الـ WASPS (اميركيون من نيو انغلند) واليهود .

ومن المستثمرين اليهود اصحاب البنوك : لحمان اخوان ، وغولدمان ، وساكس وشركاه ، وكوهن ، ولواب وشركاه ، ولازارد اخوان ، وكارل م. لؤاب ورودس (Rhoades) . هذا وان الاشخاص الذين يديرون هذه المؤسسات تربطهم بصورة وثيقة صلات عائلية وتجارية تعود الى زمن وصول الافراد الاول من عائلاتهم الى الولايات المتحدة . وعلى سبيل المثال فان اقارب لحمان وحدهم يجمعون معظم البيوت اليهودية من اصحاب البنوك في عائلة واحدة كبيرة . وهكذا نجد ان جون ل. لؤاب (من كارل م. لؤاب ورودس) وبنيمين بطنفيزر (احد كبار الشركاء في كوهن ولؤاب) متزوجين امراتين من عائلة لحمان . وآرثر التشوتل (من غولدمان وساكس) تربطه قرابة وثيقة بلحمان . وهناك امثلة كثيرة أخرى . فكوهن متزوج من لؤاب وشيفس (من كوهن ولؤاب) متزوج من عائلة ووربورغ (من كوهن ولؤاب) .